مقياس فعالية برنامج مودة للشباب المقبلين علي الزواج

Measuring the effectiveness of the Mawaddah program for young people about to get married

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٧/٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/١٥

إعداد

محمود أحمد خليفه أحمد

Mahmoud Ahmed Khalifa Ahmed

mahmoud.khalifa@social.aun.edu.eg

مقياس فعالية برنامج مودة للشباب المقبلين علي الزواج

اعداد وتنفيذ
محمود أحمد خليفه أحمد

ملخص الدراسة:

تعتبرالاسره هي الخلية الاولي التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي اساس استقرار الحياة الاجتماعية ، وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية لما لها من أثر في حياة الانسان .وهي الاسلوب الذي اختاره الله سبحانه وتعالي للتولد والتكاثر واستمرار الحياة بعد ان أعد كلا من الزوجين وهيأهما بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي في تحقيق هذه الغاية. حيث تمثل الأسره جماعه اجتماعيه بيولوجيه نظاميه تتكون من رجل وامرأه تقوم بينهما رابطه زواجيه وأبنائهما ومن اهم وظائفهما إشباع الحاجات العاطفيه وممارسه العلاقات الانسانيه وتلبيه الغريزه الجنسيه وتهيئه المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعايه وتنشئه وتوجيه الابناء .

والملاحظ أن تزايد حالات التفكك الاسري والطلاق والعنف الاسري وغيرهما من المشكلات الاسرية تأتي نتيجة غياب الوعي الاسري وفهم الحياة الزوجية ومسئولياتها بالشكل الصحيح لذا فإن التأهيل الزواجي يعتبر مقوماً من مقومات زيادة الوعي الاسري والذي بدورة يؤدي إلي استمرار ونجاح الحياة الزوجية والاسرية.

ويأتي برنامج مودة في اطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨ بشأن إعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري .لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في اعداد حالات الطلاق لتصل الي ٢١١,٥ الف حالة طلاق ، بمتوسط ٥٧٩ حالة طلاق يوميا في سنة ٢٠١١ مقابل ١٩٨,٣ الف حالة طلاق في سنة ٢٠١٧ بنسبة زيادة ٦,٧% .معظم حالات الطلاق تتم خلال اول ٣سنوات من الزواج بما يؤكد نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الاسرة لدي حديثي الزواج .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض: من المتوقع أن تكون فعالية برنامج مودة للمقبلين على الزواج مرتفعاً (إحداث تغييرات، تنمية معارف، حل المشكلات، تغيير المكانة الاجتماعية، اشباع الحاجات، تعديل الظروف البيئية، اكساب خبرات، تعديل اتجاهات) حيث جاء بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٧١).

Measuring the effectiveness of the Mawaddah program for young people about to get married

Abstract

The family is considered the first cell that makes up the social structure, and it is the basis for the stability of social life. It is one of the most important social institutions because of its impact on human life. It is the method that God Almighty chose for birth, reproduction, and the continuation of life after He prepared and prepared each of the spouses so that each of them would stand up. A positive role in achieving this goal. The family represents a regular social, biological group consisting of a man and a woman with a marital bond between them and their children. Their most important functions include satisfying emotional needs, practicing human relations, satisfying the sexual instinct, and creating the appropriate social and cultural climate for the care, upbringing, and guidance of children.

It is noted that the increase in cases of family disintegration, divorce, domestic violence and other family problems comes as a result of the lack of family awareness and understanding of marital life and its responsibilities in the correct manner. Therefore, marital rehabilitation is considered one of the components of increasing family awareness, which in turn leads to the continuation and success of marital and family life.

The Mawaddah Program comes within the framework of the assignments of the President of the Republic to the Ministry of Social Solidarity during the Sixth National Youth Conference held at Cairo University in July 2018 regarding the preparation and implementation of an integrated national project to qualify those about to get married and empower them with the knowledge and skills necessary to build a cohesive family that will help support the moral and social structure of Egyptian society. Especially in light of what the past years have witnessed a steady increase in the number of divorce cases to reach 211.5 thousand divorce cases, with an average of 579 divorce cases per day in the year 2011 compared to 198.3 thousand divorce cases in the year 2017, an increase of 6.7%. Most of the cases are Divorce takes place within the first 3 years of marriage, which confirms the lack of necessary knowledge of the foundations of family formation among newlyweds.

The results of the study reached the validity of the hypothesis: It is expected that the effectiveness of the affection program for those about to get married will be high (making changes, developing knowledge, solving problems, changing social status, satisfying needs, modifying environmental conditions, gaining experiences, modifying attitudes), as it came with a high arithmetic average. It reached (2.71).

اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

حظيت الأسرة بالاهتمام منذ الأزل فهي قديمة قدم الإنسان ذاته، وأهميتها الكبيرة من أهمية وقدسية رابطة الزواج، إلا أن جملة التغيرات والتحولات التي تحدث في المجتمع بمختلف مجالات الحياة تنعكس على الحياة الزوجية وتولد مشاكل داخل الأسرة أو بين الزوجين تعكر صفو حياتهما، لذا وجد الطلاق الذي أقرته مختلف الأديان والنصوص القانونية، حيث جاء حلاً عند استحالة الحياة الزوجية، لكن ما نشهده من تفاقم وانتشار الطلاق، والتقبل والإقبال الكبير عليه من طرف الأزواج، جعل منه مشكلة اجتماعية خطيرة خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية، فالطلاق يؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي ويستهدف تماسك واستقرارالأسرة (فؤاد،٢٠١٧،ص١١)

كما تعتبرالاسره هي الخلية الاولي التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي اساس استقرار الحياة الاجتماعية ، وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية لما لها من أثر في حياة الانسان .وهي الاسلوب الذي اختاره الله سبحانه وتعالي للتولد والتكاثر واستمرار الحياة بعد ان أعد كلا من الزوجين وهيأهما بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي في تحقيق هذه الغاية. حيث تمثل الأسره جماعه اجتماعيه بيولوجيه نظاميه تتكون من رجل وامرأه تقوم بينهما رابطه زواجيه وأبنائهما ومن اهم وظائفهما إشباع الحاجات العاطفيه وممارسه العلاقات الانسانيه وتلبيه الغريزه الجنسيه وتهيئه المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعايه وتنشئه وتوجيه الابناء .(عوض،٢٠١٥،ص١٧)

وتهدف البرامج للتأهيل النفسي والاجتماعي للمقبلين علي الزواج وتحمل أعباء ومسؤوليات الحياة الزوجية واليات ومهارات التواصل والحوار وكذلك مهارات حل الخلافات الزوجية وجعل هذه المبادئ والاسس ثقافة اجتماعية عند هذه الفئة من فئات المجتمع ومن اجل تحسين وتطوير العلاقة الزوجية والحد من الخلافات والمشكلات الاسرية التي تؤدي الي حدوث الطلاق إذا لم يتم علاجها بشكل واع وايجابي .(الغامدي،٢٠١٠،ص٢٧٥)

ويأتي برنامج مودة في اطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨ بشأن إعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري .

لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في اعداد حالات الطلاق لتصل الي ٢١١,٥ الف حالة طلاق ، بمتوسط ٥٧٩ حالة طلاق يوميا في سنة ٢٠١١ مقابل ١٩٨,٣ الف حالة طلاق في سنة ٢٠١٧ بنسبة زيادة ٦,٧% .معظم حالات الطلاق تتم خلال اول ٣سنوات من الزواج بما يؤكد نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الاسرة لدي حديثي الزواج .(التضامن،٢٠١٩،ص٢)

ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "فعالية برنامج مودة في تحقيق التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج "

ثانياً الدراسات السابقة :

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية واجنبية إلي : الدراسات العربية التي تناولت محور تأهيل الشباب المقبلين علي الزواج والدراسات الاجنبية التي تناولت محور تأهيل الشباب المقبلين علي الزواج.

وفيما يلي نقدم عرض لهذه الدراسات ، ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينها و جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية .

اولا : استعراض الدراسات السابقة :

١- دراسة ايمان السيد حسن (٢٠١٠) : بعنوان "الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين علي اتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلة " هدفت الدراسة الي الكشف عن الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين علي أتخاذ القرارات واساليب حل المشكلات .وتوصلت الدراسة الي أن هناك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الخبرات الاسرية المبكرة في محور التعامل مع الطرف الاخر ويرجع ذلك الي ان أساليب المعاملة الزوجية السوية التي تقوم علي الحب والود والتفاهم والمشاركة الاجتماعية والوجدانية بين الطرفين والاحترام المتبادل للافكار والمشاركة الاجتماعية والوجدانية بين الطرفين ويرجع ذلك الي أن الزوجين هما مصممي النظام الاسري ولذا فإن جودة العلاقات بينهم وسلامة أداء أدوارهم أثر بشكل كبير علي سعادتهم الشخصية وعل أداء أدوارهم نحو الابناء وطريقة تعاملهم معهم .(أيمان السيد،٢٠١٠)

٢- دراسة محمد بن سعيد الغامدي (٢٠١٠) : بعنوان " البرامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية " هدفت الدراسة الي معرفة أثر تأثير البرامج التأهيلية للزواج في الحياة الزوجية ،ومدي الاستفادة من تلك البرامج في توعية الشباب المقبلين علي الزواج بالحياة الزوجية ومسئولياتها . وتوصلت الدراسة الي وجود تأييدا لوجود مثل هذه الدورات التأهيلية لمساعدة المقبلين علي الزواج لمعرفة الاسس الصحية والمتفقة مع قيم وتقاليد المجتمع في بناء وتكوين الاسرة واستمرار الحياة الزوجية في جو نفسي واجتماعي مناسب كما اكدت هذه الدراسة علي أن مثل هذه الدورات سوف تزيد الوعي وتساعد في اقامة حياة زوجية سعيدة كما توصلت الي ان استمرار الحياة الزوجية بدون مشكلات تؤثر في تماسكها واستقرارها ربما كان مرجعه نتيجة للدورات التأهيلية التي التحقوا بها وتعرفوا من خلالها علي اسس ومسؤوليات الحياة الزوجية السليمة ،وكذلك تعرفهم الوسائل والاليات الصحيحة لحل مشكلاتهم الاسرية .(الغامدي،٢٠١٠)

٣- دراسة عائض سعد أبونخاع الشهراني (٢٠١٤) : بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الاسرية "هدفت الدراسة الي تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الاسرية باعتبار أن قطاع الشباب من القطاعات المهمة التي تعايش الازمات التي تواجه الاسرة فكرا ووجدا وسلوكا ويتأثر بها سواء كانت إيجابيا او سلبيا وتوصلت الدراسة الي قدرة برامج التوعية الاسرية في إكساب الشباب الجامعي مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات بما يمكنهم من الاستعداد الجيد للحياة الزوجية .(الشهراني،٢٠١٤)

٤- دراسة عائشة عبدالله الرشيد (٢٠٢٠): بعنوان "أثر الدورات التأهيلية للزواج علي الاستقرار الاسري "هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر الدورات التدريبية التأهيلية للزواج وعلاقتها بتحقيق الاستقرار الاسري من الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب الشرعي ، وتوصلت الدراسة الي اسهام الدورات التأهيلية للزواج في الاستقرار الاسري الاجتماعي وعدم اسهام الالتحاق بالدورات

التدريبية التأهيلية للزواج في الاستقرار الاسري الاقتصادي .(الرشيد،٢٠٢٠)

٥- دراسة عبدالله بن محبل العتيبي (٢٠٢٠) : بعنوان "الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي " هدفت الدراسة الي التعرف علي معايير اختيار الزواج والتعرف علي مدي تأثر اختيار الزواج بالتغير الاجتماعي والتعرف علي العلاقة بين اختيار الزواج والتغير الاجتماعي وتوصلت الدراسة الي أهمية الحوار داخل الاسرة سواء بين الزوجين أوبين الاب و الابناء وضرورة نشر الوعي لدي الفتيات والاسر والجهات المعنية بالشباب بأهمية فهم الصفات المرغوبة في شريك الحياة من قبل الفتيات ومساعدتهم علي تحقيق التوازن بين المرغوب والمفروض وفقا للشرع .(العتيبي،٢٠٢٠)

٦- دراسة وائل علي (٢٠٢٠) : بعنوان "أثر دورات المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري للاسر الناشئة "هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية دورات تأهيل المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري ،وتوصلت الدراسة الي وجود فوارق ذات دلالة احصائية في الجانب الاقتصادي في مقياس الاستقرار الاسري والجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب الشخصي والجانب الديني والجانب الصحي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاستقرار الاسري بين المجموعتين .(علي،٢٠٢٠)

٧- دراسة مارينا عزت لياس جاد (٢٠٢١) : بعنوان " برنامج مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق عمل برنامج توعية المقبلين علي الزواج للوقاية من المشكلات الاسرية " هدفت الدراسة الي وضع برنامج مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل ببرامج توعية المقبلين علي الزواج للوقاية من المشكلات الاسرية . وتوصلت الدراسة الي أهمية البرنامج وتحقيقه لاهدافه واستخدام مجموعة من الاساليب والمهارات والاستراتيجيات التي تساعد الاخصائي الاجتماعي علي اداء دوره بفاعلية وأن أهم هذه الادوار هي المستشار والمدرب ومصدر المعلومات والمخطط والمنسق ومقدم الخدمات .(جاد،٢٠٢١)

الدراسات الاجنبية التي تناولت البرامج التأهيلية للمقبلين علي الزواج :

١- دراسة Nicolle, William G, (1992) ركزت على تطبيقات نموذج الارشاد الأسرى فى المدارس، والتى اوضحت خبراتها مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسى لتصل الى اسر الطلاب من اجل ايجاد نوعا من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسرى فى المجتمع الأكبر.(Nicolle, William G, 1992)

٢- دراسة Blanchard,V,L(2008) : بعنوان "هل دراسة الزواج والعلاقات يحسن التواصل بين الزوجين ؟"هدفت الدراسة الي الوصول الي نتائج الدراسات المختلفة التي قامت بقياس مدي فاعلية برلمج التأهيل للزواج للوصول الي نتيجة تقبل التعميم حول فاعلية هذه البرامج ،وتوصلت الدراسة الي تأثير برامج التأهيل للزواج علي التواصل بين الزوجين كما ان

برامج التأهيل للزواج لها تأثير ايجابي علي المجتمع ككل خاصة السلوكيات الايجابية في حل الخلافات الزوجية .((Blanchard,V,L,2008

٣- دراسة Hadfield,(2000) : أشارت إلى أن الارشاد الاسرى يساعد على حل المشكلات المعقدة التى تظهر فى العائلات، من خلال استخدام نموذج العلاج الأسرى البنائى (الهيكلى)المبنى على عمليات التحليل والتقييم والتدخل المهنى، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج العلاج الاسرى الهيكلى فى القدرة على التكيف مع التغيرات التى تطرأ على الأسرة فى ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف.((2000,Hadfield,

٤- دراسة Krump, (2002) أشارت إلى أن الارشاد الاسرى يعتبر من الخبرات المفيدة بل ويعزز من دور الام فى القيام بواجباتها داخل الأسرة والمدرسة، وقد هدفت إلى التعرف على تجربة النساء البالغات فى الإرشاد الأسرى، وتوصلت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، والتأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة. وكيفية مساعدتها فى تقييم تطور الذات.(Krump,2002)

٥- دراسة Carrol ,J,S,Doherty,W,J (2003) : بعنوان "تقييم فاعلية البرامج الوقائية قبل الزواج" والتي هدفت الي تقييم فعالية البرامج الوقائية المعدة للأفراد المقبلين علي الزواج وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرامج المعدة للأفراد المقبلين علي الزواج.(Carrol,J 2003)

٦- دراسة Snyder (2007) بعنوان "تقييم احتياجات التثقيف بشأن الزواج واهتمامات الافراد اللاتينيين في مقاطعة يوتا" هدفت الدراسة الي تقويم الاحتياجات من البرامج التثقيفية قبل الزواج من حيث المحتوي والتكلفة والاماكن المناسبة لتنفيذها ،ومصادر المعلومات ،واسباب عدم الالتحاق بالبرامج والاستراتيجيات التي تحفز الاخرين علي الالتحاق ببرامج التأهيل للزواج .وتوصلت الدراسة الي وجود اختلافات بين اهتمامات الاناث والذكور فيما يخص موضوعات برامج التأهيل للزواجك .(Snyder,2007)

٧- دراسة Tavakolizadeh,J,Nejatian,M,sori,A(2014) بعنوان "فاعلية التدريب علي مهارات الاتصال في المشكلات الزواجية وحول الجوانب المختلفة للمرأة " وهدفت الدراسة الي تحديد مدي فاعلية التدريب في اكتساب بعض النساء للمهارات اللازمة لخفض النزعات الزواجية وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الحد من النزعات الزوجية لصالح المجموعة التجريبية .((Tavakolizadeg,2014

جوانب الاتفاق والاختلاف ومدي الاستفادة العلمية للدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يمكن تصنيف الدراسات السابقة حسب موضوعها الي دراسات تتعلق بأثر البرامج التأهيلية للمقبلين علي الزواج ودراسات تتعلق بتنمية معارف ومهارات المقبلين علي الزواج

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلخص مايلي :

- اتفقت الدراسات السابقة علي أهمية برامج تأهيل المقبلين علي الزواج في تحسين وعيهم بالحياة الاسرية والتقليل من المشكلات الاسرية.
- اتفقت دراسة (الغامدي ٢٠١٠), (والشهراني ٢٠١٤), (إيداح واخرون ٢٠١٨), (الرشيد٢٠٢٠), (مارينا ٢٠٢١), (وائل ٢٠٢٠)، (snyder2007) ، (عطيان ٢٠١٣) علي أهمية برامج تأهيل المقبلين علي الزواج في التوعية بالمشكلات الاسرية والتوعية بطبيعة الاسباب المؤدية للنزاع والشقاق بين الزوجين وتحقيق الاستقرار الاسري الاجتماعي وعدم الاستقرار الاسري الاقتصادي ووجود فروق اهتمام بين الذكور والاناث فيما يخص برامج التأهيل للزواج وكذلك أثر البرامج علي التخطيط للزواج وبناء الاسرة.
- اتفقت دراسة (ايمان ٢٠١٠) و(نورا٢٠١٠) علي اهمية الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها باتخاذ القرارات واساليب حل المشكلات وتنمية معارف الفتيات المقبلات علي الزواج بالطلاق المبكر والاثار المترتبة علية.
- اشارت دراسة (Hadfield200) ودراسة (Kurmp2002) الي ان الارشاد الاسري يساعد علي حل المشكلات المعقدة الاسرية
- وقد اشارت دراسة (العتيبي ٢٠٢٠)الي معايير الزواج وعلاقتها بالتغييرالاجتماعي وضرورة نشر الوعي بأهمية الصفات المرغوبة في شريك الحياة.
- أن الافراد الذين خضعوا لبرامج أرشادية ساعدتهم علي أكتساب خبرات ومهارات أدت الي تحسنهم واستقرارهم في الحياة الزوجية.

ثانياً : أهمية الدراسة :

ترجع اهمية الدراسة: أثر فعالية برنامج مودة في تأهيل الشباب المقبلين علي الزواج والحد من نسب الطلاق.

وتأتي أهمية الدراسة: من خلال التأكيد علي اطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨ بشأن إعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري.

- تمكين الشباب المقبلين علي الزواج بمهارات ومعارف أختيار شريك الحياة ومبادئ التربية الوالدية.
- ارتفاع نسبة الطلاق بعد زيادتها في الاونة الاخيرة لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في اعداد حالات الطلاق لتصل الي ٢١١,٥ الف حالة طلاق ، بمتوسط ٥٧٩ حالة طلاق يوميا في سنة ٢٠١١ مقابل ١٩٨,٣ الف حالة طلاق في سنة ٢٠١٧ بنسبة زيادة ٦,٧% .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تمثلت اهداف الدراسة فيما يلي :

١- قياس فعالية برنامج مودة للمقبلين علي الزواج:

ويمكن قياس الفعالية من خلال المتغيرات والأبعاد التي وضعها رينوباتي Rino-Patti وهذه المتغيرات والمعايير الخاصة بتقويم فعالية البرامج من وجهة نظر رينوباتي (إحداث تغيير,تنمية معارف ، حل المشكلات ,تغيير المكانة الاجتماعية , اشباع الحاجات,تعديل الظروف البيئية ,أكساب خبرات ,تعديل اتجاهات)

رابعاً : **فروض الدراسة** :

١- من المتوقع أن تكون فعالية برنامج مودة للمقبلين علي الزواج مرتفعاً(إحداث تغيير,تنمية معارف ، حل المشكلات ,تغيير المكانة الاجتماعية, اشباع الحاجات,تعديل الظروف البيئية ,أكساب خبرات ,تعديل اتجاهات).

خامساً : **مفاهيم الدراسة** :

١- الفعالية: تعرف الفعالية لغة أنها كون الشئ يؤدي الي نتائج أو كقدرة الشئ علي التأثير.

ويعرفها معجم العلوم الاجتماعية: بأنها الاطار الذي تتحقق من خلاله الاهداف المحددة مسبقاً وذلك للجهود المبذولة.(بدوي،١٩٨٢)

كما انها التأثير أو قدرة البرنامج علي أحداث تغييرات في المعرضين له والقدرة علي تحقيق الاهداف المحددة نتيجة التدخل المهني.(heath,1992)

ويمكن تعريفها أجرائياً: "اثر برنامج مودة في تأهيل الشباب المقبلين علي الزواج في تحقيق التخطيط الاسري في الحد من نسب الطلاق "

٢- مشروع "مودة" :هو احد المشروعات القومية المتكاملة لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري.

والحفاظ علي كيان الاسرة المصرية من خلال تدعيم الشباب المقبل علي المقبل علي الزواج بالمعارف والخبرات اللازمة لتكوين الاسرة ,وتطوير اليات الدعم والارشاد الاسري , وفض المنازعات بما يساهم في خفض معدلات الطلاق.

٣- برامج التأهيل للزواج :تعبر برامج التاهيل للزواج في الغالب الي برامج ، ودورات ، و ورش عمل مصممة خصيصاً للشباب المقبلين علي الزواج وهي تقديم لجميع المعلومات التي صممت بهدف تكوين المعرفة والاتجاهات وإكساب المهارات والسلوكيات اللازمة لتحقيق علاقة زوجية حميمة وناجحة، وهي اتجاه وقائي يعرض الخيارات والتحديات في العلاقة الزوجية قبل وقوع المشكلات.

الأجراءات المنهجية للدراسة :

اولا نوع الدراسة :- دراسة تقويمية لقياس فعالية برنامج مودة في تحقيق التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.

ثانيا : المنهج المستخدم :- منهج المسح الاجتماعي الشامل ممن تلقو الدورة التدريبية لبرنامج مودة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وعددهم (٧٨٩) طالب وطالبة.

ثالثا : أدوات الدراسة :-

١ _ مقياس فعالية برنامج مودة في تحقيق التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.

رابعا : حدود الدراسة :-

أ- الحد المكاني ويتمثل في :- كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

ب- الحد البشري :- ممن تلقو الدورة التدريبية لبرنامج مودة .

ج- الحد الزمني :- ويتمثل الحد الزمني في فترة جمع البيانات من الميدان والتي أسغرقت الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ إلي ٢٠٢٤/١/١٥.

أولاً: عرض نتائج الدراسة المرتبطة بالبيانات.

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن ن=٢٦٤

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من (١٨)	٤	٢ %
٢	من (١٨) إلى أقل من (٢٢)	١٤٩	٩٤ %
٣	من (٢٢) إلى (٢٥)	١١	٤ %

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (١) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج ممن تلقو برنامج مودة هم في الفئة العمرية من ١٨ عام إلي ٢٢ عام حيث جاءات بنسبة مئوية (٩٤%) بينما جاءات الفئة العمرية من ٢٢ عام إلي ٢٥ عام بنسبة مئوية بلغت (٤%) وجاءا أقل من ١٨ عام بنسبة مئوية (٢%).

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع ن=٢٦٤

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٢	%٢٧.٣
أنثى	١٩٢	%٧٢.٧
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٢) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج المستفيدين من برنامج مودة من الإناث بنسبة (٧٢.٢%), بينما الذكور بنسبة (٢٧.٣%) مما يشير إلى أن الإناث الأكثر أهتماماً من الذكور في موضوعات برامج تأهيل المقبلين علي الزواج. وهذا ما أكدته دراسة Snyder(2002) والتي توصلت إلي وجود أختلافات بين أهتمامات الإناث والذكور فيما يخص موضوعات برامج التأهيل الزواجي.

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً الحالة الاجتماعية ن=٢٦٤

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	١٨٧	٧٠.٨ %
متزوج	٧٧	٢٩.٢ %
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٣) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج المستفيدين من برنامج مودة هم من الشباب الأعزب حيث بلغت نسبة اعزب (٧٠.٨%) ويرجع ذلك إلي ان البرنامج يستهدف الشباب الذين هم في الفئة العمرية الاولي.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية ن=٢٦٤

الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
يقرأ و يكتب	١٤	% ٥.٣
مؤهل متوسط	٢٠	% ٧.٦
مؤهل عالى	٢٠٠	% ٧٥.٨
دراسات عليا	٣٠	% ١١.٤
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٤) جاء: النسبة الأكبرمن المستفيدين من برنامج مودة من الحاصلين علي مؤهلات عليا ويساعد ذلك في تحقيق اهداف البرنامج.

ثانياً:- معايير قياس فعالية برنامج مودة

جدول (٥) إحداث التغيير في أنماط سلوك الشباب المقبلين علي الزواج

ن=٢٦٤

	إحداث التغيير في أنماط سلوك الشباب المقبلين علي الزواج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أوضح لى البرنامج كيفية تلافي الاخطاء في فترة ما قبل الزواج من الناحية الشرعية	٢١٤	٤٤	٦	٧٣٦	٢.٧٩	٠.٤٦٢	٤
٢	أوضح لى البرنامج كيفية التعامل مع شريك الحياة ومعرفة خصائص المرأة والرجل	٢١٥	٤٣	٦	٧٣٧	٢.٧٩	٠.٤٦٠	٣
٣	أوضح لى البرنامج أهمية عدم السماح لأحد بالتدخل في حياتنا الاسرية	٢٢٣	٣٤	٧	٧٤٤	٢.٨٢	٠.٤٥٠	٢
٤	ساعدنى البرنامج على تحقيق التوازن النفسي في التعامل من الطرف الآخر	١٩١	٦٦	٧	٧١٢	٢.٧٠	٠.٥١٥	٦
٥	أوضح لى البرنامج كيفية التسامح في الامور الصغيرة التى تسبب المشكلات	٢٢٢	٣٧	٥	٧٤٥	٢.٨٢	٠.٤٣٠	١
٦	ساعدنى البرنامج في كيفية التعامل الإيجابي من المشكلات الاسرية	٢٠٥	٥٤	٥	٧٢٨	٢.٧٦	٠.٤٧٢	٥
	المجموع	١٢٧٠	٢٧٨	٣٦	٤٤٠٢	١٦.٦٨	٢.٧٨٩	
	القوة النسبية	%٩٣			المتوسط الكلي		٢.٧٨	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٥) حيث جاء المتوسط الحسابي (٢.٧٨) وكذلك بلغت القوة النسبية لهذا المتغير(٩٣%) وبمجموع وزني بلغ (٤٤٠٢).

- ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم(٥) ومفادها" أوضح لي البرنامج كيفية التسامح في الأمور الصغيرة التي تسبب المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) ويرجع ذلك إلي أهمية

التسامح في بعض المشكلات الصغيرة وعدم التشدد في التعامل مع تلك المشكلات. بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٣) ومفادها"أوضح لي البرنامج أهمية عدم السماح لأحد بالتدخل في حياتنا الأسرية " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) ويرجع ذلك إلي حاجة الزوجين بالأستقلالية في أمورهم الزوجية والأسرية والتعامل فيما بينهم.

- بينما جاءات عبارات المتغير بترتيب أقل جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم(٦) ومفادها" ساعدني البرنامج في التعامل الإيجابي مع المشكلات الأسرية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦) ويرجع ذلك إلي المستوي الثقافي للمستفيدين من البرنامج حيث أن الأغلبية من المؤهلات العليا. وجاء في الترتيب السادس والأخير عبارة رقم (٤) ومفادها"ساعدني البرنامج علي تحقيق التوازن النفسي في التعامل مع الطرف الأخر" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) ويرجع ذلك إلي تأثير برامج التأهيل للزواج علي التواصل بين الزوجين.

وقد أتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة Blanchard,V,L(2008) والتي توصلت إلي تأثير برامج التأهيل للزواج علي التواصل بين الزوجين كما أن برامج التأهيل للزواج لها تأثير إيجابي علي المجتمع ككل خاصة السلوكيات الإيجابية في حل الخلافات الزوجية.

جدول (٦) يوضح تنمية مهارات الشباب المقبلين علي الزواج ن= ٢٦٤

	تنمية مهارات الشباب المقبلين علي الزواج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أوضح لى البرنامج كيفية تلافي الاخطاء الشائعة في فترة ماقبل الزواج من الناحية الشرعية	١٩٦	٦٢	٦	٧١٧	٢.٧٢	٠.٧١٧	١
٢	ساعدنى البرنامج علي مهارات التعامل مع الخلافات الأسرية	١٩٨	٥٦	١٠	٧١٥	٢.٧١	٠.٥٤٦	٢
٣	أوضح لى البرنامج كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية من خلال سرد قصص واقعية	١٩٩	٥٣	١٢	٧١٤	٢.٧٠	٠.٥٦٢	٣
٤	ساعدني البرنامج علي التواصل الايجابى مع الاخرين	١٩١	٦٠	١٣	٧٠٠	٢.٦٥	٠.٦٤٧	٥
٥	اكسبني البرنامج مهارة حل المشكلات الاسرية	١٩١	٧٣	١٠	٦٩٨	٢.٦٤	٠.٥٦٧	٦
٦	اكسبني البرنامج مهارة ادارة الحوار مع الطرف الاخر	١٩٠	٦٧	٧	٧١٠	٢.٦٩	٠.٥٣٢	٥
	المجموع	١١٦٥	٣٧١	٥٨	٤٢٩٥	١٦.١١	٣.٥٧١	
	القوة النسبية	٩٠%		المتوسط الكلي			٢.٦٩	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم(٦) تنمية مهارات الشباب المقبلين علي الزواج حيث جاء بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وكذلك بلغت القوة النسبية لهذا المتغير (٩٠%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ(٤٢٩٥). ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (١) ومفادها " أوضح لى البرنامج كيفية تلافي الاخطاء الشائعة في فترة ماقبل الزواج من الناحية الشرعية" بمتوسط حسابي(٢.٧٢) ويرجع ذلك إلي قلة الوعي بتلك الأمور وما تمثله من أهمية كبري في الأختيار السليم والزواج الناجح مستقبلاً.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم(٢) ومفادها " ساعدنى البرنامج علي مهارات التعامل مع الخلافات الأسرية" بمتوسط حسابي (٢.٧١) ويرجع ذلك إلي ما يقوم عليه البرنامج من تنمية مهارات الشباب المقبلين علي الزواج في التعامل مع الخلافات الزوجية.

وهناك مجموعه من العبارات التي جاءات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم(٦) ومفادها" ساعدني البرنامج علي التواصل الايجابى مع الاخرين " بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٥) ويرجع ذلك الي تأثير البرنامج في الشباب الذين تلقوا البرنامج ومدي علاقاتهم الجيدة بالمحيطين بهم.وجاء في الترتيب السادس والأخير عبارة رقم(٥) ومفادها " اكسبني البرنامج مهارة حل المشكلات الاسرية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٤) ويرجع ذلك إلي المستوي الثقافي للشباب الذين التحقوا بالبرنامج ومدي وعيهم واستخدام التفكير العلمي السليم في حل المشكلات.

وقد أتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة" عائشة عبدالله الرشيد(٢٠٢٠) والتي توصلت إلي اسهام الدورات التأهيلية للزواج في الأستقرار الأسري الاجتماعي.كما اتفقت مع دراسة Blanchard,V,L(2008) والتي توصلت إلي تأثير برامج التأهيل للزواج علي التواصل بين الزوجين كما أن برامج التأهيل للزواج لها تأثير إيجابي علي المجتمع ككل خاصة السلوكيات الإيجابية في حل الخلافات الزوجية.

جدول (٧) يوضح تعديل و تغيير إتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج ن=٢٦٤

	تعديل و تغيير إتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يوجه البرنامج الشباب المقبلين علي الزواج لمسببات المشكلات بعد الزواج	٢٠٠	٤٤	٢٠	٧٠٨	٢.٦٨	٠.٦٠٨	٢
٢	يرشد البرنامج الي الفروق في طريقة تعامل المرأة والرجل مع المشكلات	١٩٧	٥٣	١٤	٧١١	٢.٦٩	٠.٥٦٦	١
٣	أوضح لى لي البرنامج طبيعة الاحتياج الجنسي للزوجين من الناحية الطبية	١٦٩	٨١	١٤	٦٨٣	٢.٥٩	٠.٥٩١	٥
٤	أوضح لى لي البرنامج طرق التوافق الجنسي بين الزوجين من الناحية الطبية	١٧٧	٧١	١٦	٦٨٩	٢.٦١	٠.٦٠٠	٤
٥	عدل البرنامج من اتجاهاتى السلبية نحو الزواج	١٦٣	٨٩	١٢	٦٧٩	٢.٥٧	٠.٥٨١	٦
٦	عدل البرنامج من اتجاهاتى نحو مصاريف الزواج	١٧٢	٨٤	٨	٦٩٢	٢.٦٢	٠.٥٤٥	٣
	المجموع	١٠٧٨	٤٢٢	٨٤	٤١٦٢	١٥.٧٦	٣.٤٩١	
	القوة النسبية	٨٨%			المتوسط الكلي		٢.٦٣	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم(٧) متغير أراء المستفيدين حول تعديل وتغيير إتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٣) وكذلك بلغت القوة النسبية (٨٨%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ(٤١٦٢).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٢) بمفادها " يرشد البرنامج الي الفروق في طريقة تعامل المرأة والرجل مع المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٩) ويرجع ذلك إلي طبيعة كلا من الرجل والمرأة في التعامل مع المشكلات.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم(١) ومفادها" يوجه البرنامج الشباب المقبلين علي الزواج لمسببات المشكلات بعد الزواج" بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ويرجع ذلك إلي ما يتضمنه البرنامج من معارف ومهارات وتنمية قدرات الشباب المقبلين علي الزواج في معرفة أسباب المشكلات والعمل علي حلها.

بينما هناك مجموعه من العبارت التي حصلت علي ترتيب أقل ومنها : جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٣) ومفادها " أوضح لى لي البرنامج طبيعة الاحتياج الجنسي للزوجين من الناحية الطبية" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٥٩) ويرجع ذلك إلي العادات والتقاليد التي تمنع التحدث في تلك الأمور والتي يتمسك بها الشباب المقبلين علي الزواج.

بينما جاء في الترتيب السادس والآخير عبارة رقم (٥) ومفادها" عدل البرنامج من اتجاهاتى السلبية نحو الزواج " بمتوسط حسابي بلغ(٢.٥٧) ويرجع ذلك إلي أن المستفيدين من البرنامج علي قدر عالي من الثقافة والوعي بأمور الزواج وتكوين الأسرة وذلك ماحثت علية الاديان السماوية.

وقد أتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة " نورا أبو السعود حسن محمد(٢٠١٠) والتي توصلت إلي تشجيع الزوجين علي المرونة في التفكير واستخدام المنطق في الحوار بينهما ومساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج علي إكتسات الخبرات والمعارف التي تساعدهم علي ادراك الأسباب المؤدية للطلاق المبكر بمشاركة اسرهم.

جدول (٨) يوضح إكساب الشباب المقبلين علي الزواج خبرات ومهارات جديدة ن=٢٦٤

	إكساب الشباب المقبلين علي الزواج خبرات ومهارات جديدة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أوضح لى البرنامج حقوق كلا من الزوجين علي الاخر	٢٢٤	٣٥	٥	٧٤٧	٢.٨٣	٠.٤٢٤	١
٢	يرشد البرنامج لاهمية بناء الحياة الزوجية علي اهداف واضحة	٢١٧	٤٢	٥	٧٤٠	٢.٨٠	٠.٤٤٤	٢
٣	أوضح لى البرنامج الاسس السليمة لاختيار شريك الحياة	٢١٨	٣٩	٧	٧٣٩	٢.٨٠	٠.٤٦٣	٣
٤	يساعد البرنامج علي القاء الضوء علي بعض الامراض الوراثية المنتشرة في مجتمعنا	١٧٧	٧٤	١٣	٦٩٢	٢.٦٢	٠.٥٧٩	٦
٥	يتضمن البرنامج كيفية احتواء المشكلات الاسرية بين الزوجين وعدم تصعيدها مع اطراف اخري	٢١١	٤١	١٢	٧٢٧	٢.٧٥	٠.٥٢٧	٥
٦	يساعد البرنامج علي فهم الزوجين لمسئولياتهم الاسرية	٢١٣	٤٥	٦	٧٣٥	٢.٧٨	٠.٤٦٤	٤
	المجموع	١٢٦٠	٢٧٦	٤٨	٤٣٨٠	١٦.٥٨	٢.٩٠١	
	القوة النسبية	٩٢%			المتوسط الكلي		٢.٧٦	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم(٨) استجابات المستفيدين لمتغير إكساب الشباب المقبلين علي الزواج خبرات ومهارات جديدة حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦) وبلغت القوة النسبية للمتغير (٩٢%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٤٣٨٠). ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم(١) ومفادها " أوضح لي البرنامج حقوق كلاً من الزوجين علي الآخر" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) ويرجع ذلك إلي قلة معرفة كلاً من الزوجين بحقوق كلاً منهما تجاه الآخر.

وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم(٢) ومفادها "يرشد البرنامج لأهمية بناء الحياة الزوجيةعلي أهداف واضحة" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٨٠) ويرجع ذلك إلي أهمية تحديد الأهداف بشكل واضح لكلاً من الزوجين والعمل معاً علي تحقيق تلك الأهداف وهذا مايقوم عليه البرنامج.

بينما كان هناك بعض العبارات التي جاءات بترتيب أقل وهي :جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم(٥) ومفادها "يتضمن البرنامج كيفية احتواء المشكلات الآسرية بين الزوجين وعدم تصعيدها مع اطراف اخري" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٧٥) ويرجع ذلك إلي جودة العلاقات بين الزوجين وسلامة أداء أدوارهم له أثر كبير علي سعادتهم الشخصية. وجاء في الترتيب السادس والاخير عبارة رقم (٤) ومفادها" يساعد البرنامج علي القاء الضوء علي بعض الامراض الوراثية المنتشرة في مجتمعنا" ويرجع ذلك إلي ان المستفيدين من البرنامج علي درجة عالية من الوعي الصحي بالمشكلات الصحية التي تواجههم في الحياة الزوجية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع بعض الدراسات السابقه حيث اتفق مع دراسة محمد بن سعد الغامدي(٢٠١٠) والتي أكدت علي أن أستمرار الحياة الزوجية بدون مشكلات تؤثر في تماسكها واستقرارها ربما كان مرجعه نتيجة للدورات التأهيلية التي التحقو بها.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة "عائض سعد أبونخاع الشهراني(٢٠١٤)" والتي توصلت إلي قدرة برامج التوعية الأسرية في إكساب الشباب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات التي يمكنهم من الأستعداد الجيد للحياة الزوجية.

جدول (٩) يوضح تغيير المكانة الأجتماعية للمستفيدين ن=٢٦٤

	تغيير المكانة الأجتماعية للمستفيدين	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يشعرني القائمين علي البرنامج بأهمية ما اتلقاه من تدريب	٢١٤	٤٣	٧	٧٣٥	٢.٧٨	٠.٤٧٢	١
٢	ساعد البرنامج علي تغيير نظرة الآخرين لي عن ذي قبل	١٦٥	٨٥	١٥	٦٧٨	٢.٥٧	٠.٦٠٠	٦
٣	يتيح لي البرنامج الفرصة لتقدير واحترام الناس لي	١٨٤	٧٢	٨	٧٠٣	٢.٦٦	٠.٥٤٨	٤
٤	يشعرني البرنامج بأنني علي قدر وكفاءة مثل الآخرين	١٩٤	٥٩	١١	٧٠٨	٢.٦٨	٠.٧٠٨	٣
٥	ساعدنى البرنامج على احساسى بأهميتى في الحياة الزوجية	٢٠١	٤٧	١١	٧١٣	٢.٧٠	٠.٥٧٦	٢
٦	زود البرنامج من مكانتى في الحياة الزوجية	١٨٠	٦٩	١٥	٦٩٣	٢.٦٣	٠.٥٩١	٥
	المجموع	١١٣٨	٣٧٥	٦٧	٤٢٣١	١٦.٠٢	٣.٤٩٥	
	القوة النسبية	%٨٩			المتوسط الكلي		٢.٦٧	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٩) تغيير المكانة الأجتماعية للمستفيدين حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٧) وبقوة نسبية بلغت (٨٩%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٤٢٣١).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (١) ومفادها"يشعرني القائمين علي البرنامج بأهمية ما أتلقاه من تدريب" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٧٨) ويرجع ذلك إلي حاجة المستفيدين للأطمئنان من قبل المدربين للأهتمام بما يتلقونه من تدريب والأستفادة من البرنامج.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم(٥) ومفادها "ساعدني البرنامج علي أحساسي بأهمية الحياة الزوجية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) ويرجع ذلك إلي ما تشمله المادة العلمية للبرنامج وما يقدمه من معارف ومهارات وتوعية للمستفيدين من البرنامج.

بينما جاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم(٦) ومفادها "زود البرنامج من مكانتي في الحياة الزوجية بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٣) ويرجع ذلك إلي أن المستفيدين من البرنامج علي قدر من الثقافة والتعليم.بينما جاء في الترتيب السادس والأخير عبارة رقم(٢) ومفادها"ساعد البرنامج علي تغيير نظرة الأخرين لي عن ذي قبل" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٧٥) ويرجع ذلك إلي أن المستفيدين من البرنامج يرون أن البرنامج لم يغير لهم شيئ في نظرة الأخرين لهم عن ذي قبل.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة "Hadfield,(2000) " والتي توصلت إلي فاعلية الارشاد الأسري والعلاج الأسري الهيكلي في القدرة علي التكيف مع التغيرات التي تطرأ علي الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الأجتماعية لأفراد الاسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف.

جدول (١٠) يوضح إشباع حاجات الشباب المقبلين علي الزواج ن=٢٦٤

	إشباع حاجات الشباب المقبلين علي الزواج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ارشدنى البرنامج المستفيدين لضوابط الصراحة بين الطرفين قبل الزواج لتلافي مشكلات ما بعد الزواج	٢٣٣	٢٧	٤	٧٥٦	٢.٨٦	٠.٤٠٥	١
٢	أوضح لى البرنامج اهمية الصراحة بين الطرفين بعد الزواج	٢٠٨	٤٤	١٢	٧٢٣	٢.٧٤	٠.٥٤٨	٢
٣	ارشدنى البرنامج كيفية ادارة ميزانية البيت	١٧٥	٨٢	٧	٦٩٤	٢.٦٣	٠.٥٦٤	٣
٤	ارشدنى البرنامج عن بعض الكتب حول الحياة الزوجية	١٥٢	٦٨	٤٤	٦٣٤	٢.٤٠	٠.٧٧٩	٥
٥	أوضح لى البرنامج ببعض الشرائط السمعية والبصرية عن الحياة الزوجية	١٧٦	٦٧	٢١	٦٨٢	٢.٥٨	٠.٦٤٧	٤
	المجموع	٩٤٤	٢٨٨	٨٨	٣٤٩٦	١٤.٣٥	٢.٠٨٦	
	القوة النسبية	٨٨%			المتوسط الكلي		٢.٨٧	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم (١٠) متغير إشباع حاجات الشباب المقبلين علي الزواج حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧) وبقوة نسبية بلغت (٨٨%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٣٤٩٦).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم(١) ومفادها"أرشدني البرنامج لضوابط الصراحة بين الطرفين قبل الزواج لتلافي مشكلات بعد الزواج" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦) ويرجع ذلك إلي نقص المعرفة لدي الشباب المقبلين علي الزواج والمهارات اللازمه للتعامل مع المشكلات التي قد تواجههم بعد الزواج.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٢) ومفادها" أوضح لي البرنامج أهمية الصراحة بين الطرفين بعد الزواج" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) ويرجع ذلك إلي أستفادة الشباب المقبلين علي الزواج من البرنامج في كيفية تلافي الأخطاء ومعرفة العوامل التي تؤدي إلي حدوث المشكلات.

بينما هناك بعض العبارات التي جاءات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٥) ومفادها " أوضح لي البرنامج بعض الشرائط السمعية والبصرية عن الحياة الزوجية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨) ويرجع ذلك إلي ندرة تلك الأجهزة وعدم أستعداد بعض الأماكن التي يعقد وينفذ بها البرنامج.وجاء في الترتيب الخامس والاخير عبارة رقم(٤) ومفادها"أرشدني البرنامج عن بعض الكتب حول الحياة الزوجية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠) ويرجع ذلك إلي أن البرنامج يعمل علي توفير كافة المعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لقيام حياة أسرية ناجحة وخفض معدلات الطلاق وتزويد الشباب المقبلين علي الزواج بها من خلال فترة البرنامج.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة "عبد الله بن محبل العتيبي (٢٠٢٠)" والتي توصلت إلي أهمية الحوار داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الأب والأبناء وضرورة نشر الوعي لدي الفتيات والاسر والجهات المعنية بالشباب بأهمية فهم الصفات المرغوبة في شريك الحياة من قبل الفتيات ومساعدتهم علي تحقيق التوازن بين المرغوب والمفروض وفقاً للشرع.

جدول (١١) يوضح حل مشكلات الشباب المقبلين على الزواج ن=٢٦٤

	حل مشكلات الشباب المقبلين على الزواج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ساعدني البرنامج في تحديد اسباب المشكلات الاسرية	٢٠١	٥٨	٥	٧٢٤	٢.٧٤	٠.٤٨٠	٣
٢	ساعدني البرنامج علي التفكير المنطقي السليم لحل المشكلات	٢٠١	٥٨	٥	٧٢٤	٢.٧٤	٠.٤٨٠	٣م
٣	يوفر لي البرنامج الفرصة للاستفادة من خبرات الآخرين في مواجهة المشكلات	٢٠٢	٥٤	٨	٧٢٢	٢.٧٣	٠.٥٠٦	٥
٤	يزيدني البرنامج من القدرة علي إتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات	٢٠٧	٤٩	٨	٧٢٧	٢.٧٥	٠.٤٩٧	٢
٥	يوفر لي البرنامج الفرصة للمناقشة والحوار لحل المشكلات	٢١٤	٤٢	٨	٧٣٤	٢.٧٨	٠.٤٨٣	١
٦	ساعدني البرنامج في كيفية وضع حلول للمشكلات الاسرية	١٩٦	٥٩	٩	٧١٥	٢.٧١	٠.٥٢٥	٦
٧	ساعدني البرنامج في كيفية حل مشكلات الابناء	١٩٥	٦٠	٩	٧١٤	٢.٧٠	٠.٥٢٧	٧
	المجموع	١٤١٦	٣٨٠	٥٢	٥٠٦٠	١٩.١٥	٣.٤٩٨	
	القوة النسبية	%٩١		المتوسط الكلي			٢.٧٤	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (١١) متغير حل مشكلات الشباب المقبلين علي الزواج حيث جاء بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبقوة نسبية (٩١%) مرتفعة وبمجموع وزني (٥٠٦٠).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) ومفادها"يوفر لي البرنامج الفرصة للمناقشة والحوار لحل المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) ويرجع ذلك إلي أن البرنامج يقوم بتزويد المستفيدين بالمهارات والمعارف اللازمة وتدريب المستفيدين علي المناقشة والحوار لحل المشكلاتوحاجة المستفدين إلي ذلك.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٤) ومفادها"يزيدني البرنامج من القدرة علي إتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ويرجع ذلك إلي تأثير محتوي البرنامج في تنمية قدرات المستفيدين علي إتخاذ القرارات السليمة والتي تعمل علي حل المشكلات التي تواجه المستفيدين.

بينما جاء بترتيب أقل بعض العبارات وهي : جاء في الترتيب السادس عبارة رقم (٦) ومفادها" ساعدني البرنامج في كيفية وضع حلول للمشكلات الاسرية" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٧١) ويرجع ذلك إلي تأثير البرنامج في المستفيدين. وجاء في الترتيب السابع والاخير عبارة رقم(٧) ومفادها" ساعدني البرنامج في كيفية حل مشكلات الابناء" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠).

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة " إيمان السيد حسن(٢٠١٠)" والتي توصلت إلي أن هناك علاقة أرتباطية بين أكتساب الخبرات الأسرية المبكرة في محور التعامل مع الطرف الآخر وأن أساليب المعاملة الزوجية السوية التي تقوم علي الحب والود والتفاهم والمشاركة الاجتماعية والوجدانية بين الطرفين والاحترام المتبادل له اثر كبير علي

سعادتهم الشخصية وعل اداء أدوارهم نحو الأبناء وطريقة تعاملهم معهم.

كما اتفقت مع دراسة "محمد بن سعيد الغامدي(٢٠١٠) والتي توصلت إلي وجود تأييد لمثل هذه الدورات التأهيلية لمساعدة المقبلين علي الزواج لمعرفة الاسس الصحية والمتفقة مع قيم وتقاليد المجتمع في بناء وتكوين الاسرة واستمرار الحياة الزوجية.

جدول (١٢) يوضح سهولة وبساطة حصول أفراد المجتمع علي الخدمات التي يقدمها البرنامج ن=٢٦٤

	سهولة وبساطة حصول أفراد المجتمع علي الخدمات التي يقدمها البرنامج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	توقيت انعقاد البرنامج يعتبر مناسبا	١٩٧	٥٩	٨	٧١٧	٢.٧٢	٠.٥١٥	٥
٢	مدة البرنامج ومكان انعاقده مناسبة	٢٠٤	٥١	٩	٧٢٣	٢.٧٤	٠.٥١٢	٤
٣	يحتوي علي انشطة تدريبية كافية	١٧٥	٧٣	١٦	٦٨٧	٢.٦٠	٠.٦٠٢	٨
٤	يقدم لافراد المجتمع دون مقابل	٢٢٠	٣٧	٧	٧٤١	٢.٨١	٠.٤٥٨	١
٥	يقدم لكل فئات المجتمع دون تمييز	٢٠٣	٥٤	٧	٧٢٤	٢.٧٤	٠.٤٩٥	٣
٦	يتم الاعلان عن بكافة الوسائل المتاحة المسموعة والمقروءة والمرئية	١٩٤	٥٤	١٦	٧٠٦	٢.٦٧	٠.٥٨٥	٧
٧	يتم تقديم الدورات بشكل سهل	٢٠٧	٤٨	٩	٧٢٦	٢.٧٥	٠.٥٠٧	٢
٨	لا يوجد روتين وتعقيد في الحصول علي البرنامج	٢٠٧	٤١	١٦	٧١٩	٢.٧٢	٠.٥٦٨	٦
	المجموع	١٦٠٧	٤١٧	٨٨	٥٧٤٣	٢١.٧٥	٤.٢٤٢	
	القوة النسبية	٩١%		المتوسط الكلي			٢.٧٢	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (١٢) متغير سهولة وبساطة حصول أفراد المجتمع علي الخدمات التي يقدمها البرنامج.حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢) وبقوة نسبية بلغت (٩١%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٥٧٤٣).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٤) ومفادها" يقدم لافراد المجتمع دون مقابل يقدم لافراد المجتمع دون مقابل" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٨١) ويرجع ذلك إلي مدي الأهتمام بتلك البرامج وإتاحتها والعمل علي الحصول عليها من قبل المسئولين. وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٧) ومفادها" يتم تقديم الدورات بشكل سهل" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ويرجع ذلك إلي الحرص من قبل المسئولين علي عدم تعقيد الأجراءات في الالتحاق بالبرنامج واتاحته للجميع بكل سهولة ويسر.

بينما جاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي:

جاء في الترتيب السابع عبارة رقم (٦) ومفادها" يتم الاعلان عن بكافة الوسائل المتاحة المسموعة والمقروءة والمرئية" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٧)

ويرجع ذلك إلي قيام المسئولين عن البرنامج بالترويج للبرنامج بكافة الوسائل المتاحة داخل المجتمع.وجاء في الترتيب الثامن والاخير عبارة رقم(٣) ومفادها" يحتوي علي انشطة تدريبية كافية" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٠) ويرجع ذلك إلي قوة محتوي البرنامج.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة " Carrol,J,S,Doherty,W,J(2003)" والتي توصلت إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرامج المعدة للأفراد المقبلين علي الزواج.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة الخاصة بفروض الدراسة :

١- توصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الأول: من المتوقع أن تكون فعالية برنامج مودة للمقبلين على الزواج مرتفعاً (إحداث تغييرات، تنمية معارف، حل المشكلات، تغيير المكانة الاجتماعية، اشباع الحاجات، تعديل الظروف البيئية، اكساب خبرات، تعديل اتجاهات) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٧١).

المراجع

اولاً المراجع العربية :

١- بدوي، أحمد ذكي (١٩٨٢): مصطلحات العلوم الاجتماعية ,مكتبة كنعان,بيروت.

٢- محمد، أحمد جمال (٢٠٠٣): دراسة اقتصادية للحد من الفقر للسكان الزراعيين فى مصر، المؤتمر الحادى عشر للاقتصادين الزراعيين من ٢٤ – ٢٥ سبتمبر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، القاهرة، ص٨٥.

٣- السيد،ابراهيم جابر (٢٠١٤): التفكك الأسري ، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دار التعليم الجامعي، الأسكندرية، ص ص ١٩١-١٩٣.

٤- الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): أصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة ، ص ٢٦-٤٩.

٥- رمضان، السيد (٢٠٠٢):إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ص٥١.

٦- حسن، ايمان السيد (٢٠١٠): الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين علي إتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات ، المؤتمر العلمي الثالث ، تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئيو، جامعة عين شمس كلية التربية النوعية ، م ١.

٧- المحيميد، بندر بن محمد:خاص للمقبلين علي الزواج، دار ابن الاثر، ص ٦.

٨- حسنين، جمال مجدي (٢٠٠٠): دراسات اجتماعية، الإسكندرية، ، دار المعرفة الجامعية، ص٩.

٩- رشوان، حسين عبدالحميد(٢٠٠٣) :الأسرة والمجتمع "دراسة في علم اجتماع الاسرة ، الأسكندرية، مؤسسة شباب الجامعه، ٢٠٠٣، ص ٨٨.

١٠-أحمد، حنان عبدالفتاح السيد (٢٠١٤): التخطيط الاسري كإستراتيجية لتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع٣٦، ج٢.

١١-صبير، دولة الصادق الأمين (٢٠٠٢): الاختيار للزواج وأثرة علي الاستقرار الاسري ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، الخرطوم.

١٢-العزاوي، رحيم يونس(٢٠٠٧): المنهل في العلوم التربوية ، القياس والتقويم في العملية التدريبية، الاردن، عمان ، داردجلة.

١٣-فرج، ظريف شوقي محمد (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية والاتصالية ، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر ، .ص ١٥٢.

١٤-الشهراني، عائض مسعد أبونخاع (٢٠١٤): اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الاسرية ,جامعة الامام محمدبن سعود الاسلامية – الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، ع ٨.

١٥-الرشيد، عائشة عبدالله (٢٠٢٠):أثر الدورات التدريبية التأهيلية للزواج علي الاستقرار الاسري ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,مج ٤ ع ١٢.

١٦-البريثن، عبدالعزيز عبدالله (٢٠١١): الارشاد الأسري، الطبعة الأولي، الاصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ص ١٧.

١٧-صالح، عبد المحي محمود حسن (٢٠٠٢):الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص١٩٩.

١٨-عوض، عبدالناصرأحمد (٢٠١٥):الخدمة الأجتماعية الأسرية، مكتبة الرشد ، القاهرة، الطبعة الاولي، ص ١٧.

١٩-عبدالغني، عمار (٢٠١٨): إدارة الألم(دليلك إلي ترويض المشاعر والأزمات العاطفية)، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر –القاهرة، ط١، ص ٨٩.

٢٠-الجويسر، غيداء عبدالله (٢٠١٠): دور برامج الارشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة ، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

٢١-الحمد، فؤاد بن عبدالله (٢٠٢٢):جمعية المودة للتنمية الأسرية، تقرير علمي أسري التخطيط الأسري – مبادئ وخطوات، برنامج فكر لبحوث وتطوير الأسرة، ص ١١.

٢٢-فؤاد، كريمة (٢٠١٧) أسباب الطلاق وآثاره، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ص١١.

٢٣- يوسف عطية حسن كليبي (٢٠١٩): اشتراط دورة تأهيلية للمقبلين علي الزواج في فلسطين: المشروعية والحاجة، المجلة الدولية للدرسات الإسلامية المتخصصة، ص٢٩.

٢٤-لياس، مارينا عزت (٢٠٢١): برنامج مقترح لادوار الاخصاءي الاجتماعي ضمن فريق عمل برنامج توعية المقبلين علي الزواج للوقاية من المشكلات الاسرية ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية –دراسات وبحوث تطبيقية ، جامعة اسيوط–كلية الخدمة الاجتماعية ، م /١ ع /١٤.

٢٥-الغامدي،محمد بن سعيد (٢٠١٠): البرامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية,مجلة كلية الاداب ,جامعة الزقازيق– كلية الاداب.ع ٥٤.

٢٦-_____

(٢٠١٠): البرامج التأهيلية وتأثيرها في الحياة الزوجية : دراسة ميدانية علي عينة من الشباب السعودي المتزوجين بمحافظه جدة ، جامعة الزقازيق– مجلة كلية الاداب ، ص ٢٧٩.

٢٧-غنيم، محمد عبدالسلام (٢٠١١):الأرشاد الزواجي للمقبلين علي الزواج، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة المقبلبن علي الزواج، الرياض، ص ص ١٨٣ – ١٨٤.

٢٨-أحمد، محمود محمد (٢٠٢٠): التخطيط الاسري كمدخل لتحسين نوعية حياة الاسر الفقيرة , ص ٢٢.

٢٩-حسن، هالة محمد (٢٠١٩): فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتأهيل الفتيات مجهولة النسب للتخطيط الاسري ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة الفيوم ، ع ٢١، ج ٤، ص١٩٣.

٣٠-الحبشي، وائل علي (٢٠٢٠): أثر دورات المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري ، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية ، المؤسسةالعربية للتربية والعلوم والاداب، ج٤ع١٤.

٣١-وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٩): الدليل التدريبي لمشروع مودة للمقبلين علي الزواج، القاهرة، ص ٢.

٣٢-_____

(٢٠١٩):الدليل التدريبي لمشروع مودة للمقبلين علي الزواج، القاهرة ، ص ٥.

٣٣-وزارة العدل :دليل العمل بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية (مهارات التسوية)، ٢٠١٠، ص ٤.

ثانياً المراجع الاجنبية :

1-Blanchard,V,L(2008) : Does marriag and relationship education improve couples

communcation? A meta-analytic study ,Athesis submitted to the factuality of Brigham,young university,

2-Bailey,Malkova,Norling,2014 :Do Family planning Programs Decrease Poverty? Evidence From Public Census Data,cesifo,economic studies,volume 60 issue 2.

3-Blanchard,V,L(2008) : Does marriag and relationship education improve couples communcation? A meta-analytic study ,Athesis submitted to the factuality of Brigham,young university.

4-Christine Murray Vision and Thoms Murray,Solution-Focused Premarital Counseling ;helping Couples Build A For Their Marriag, Journal of Marital and family Therapy,Vol.30 ,No.3 (July,2004)p.349

5-David Hall,irenic heath(1995): practical social research project work in the community,London,M,A,C.Illa,press.

6-Snyder,Iliana Balta(2007): Assessing Perceived Marriage Education Needs and Interests of lation Individuals in utah County,marriag and family Program,Brigham Young University.

7-Tavakolizadeh,J,Nejatian,MSoori,(2014TheEffetiveness of communication skills training on marital on flicts and different aspects in women ,Journal of social Behavioral Scienes >)

8-Theodora Ooms,the New Kid on the Block ;What is Marriage Education and Does it Work? Center of Law and Social Policy,Couples and Marriage Series , (July 2005), Brief No 7,p.p 1-2.

9-Vail,S.(2012).Reducing the Divorce Rate Among Christion in America; Premarital Counsling a prerequisite for Marriag.Unpublisged Master thesis.Liberty University Baptist Theological Seminary,North Carolina,USA.